Information Sciences Letters

Volume 10
Issue 4 *Special Issue Jun. 2021*

Article 17

2021

Specialized Publishing in Public Relations and the Challenges of Digitization from the Point of View of Professors

Samira Stottah
1College of Mass Communication, Sharjah University, Dubai, UAE., mona.abdelrahman@aue.ae

Mona Ali Mohamed Abdel
2 Department Chair of Public Relations & Advertising, College of Mass Communication, American University in Emirates ,Dubai, UAE., mona.abdelrahman@aue.ae

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/isl

Recommended Citation

Stottah, Samira and Ali Mohamed Abdel, Mona (2021) "Specialized Publishing in Public Relations and the Challenges of Digitization from the Point of View of Professors," *Information Sciences Letters*: Vol. 10 : Iss. 4 , PP -.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/isl/vol10/iss4/17

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Information Sciences Letters by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aaru.edu.jo, marah@aaru.edu.jo, u.murad@aaru.edu.jo.

Information Sciences Letters
An International Journal

http://dx.doi.org/10.18576/isl/07S117

Specialized Publishing in Public Relations and the Challenges of Digitization from the Point of View of Professors

Samira Stottah[1] and Mona Ali Mohamed Abdel[2*]

[1]College of Mass Communication, Sharjah University, Dubai, UAE.
[2] Department Chair of Public Relations & Advertising, College of Mass Communication, American University in Emirates ,Dubai, UAE.

Received: 19 Jan. 2021, Revised: 2 Mar. 2021; Accepted: 1 April. 2021
Published online: 1 May. 2021.

Abstract: This study aims to identify the requirements of specialized publishing in public relations and the most important challenges it faces in the context of the digital environment that requires the transformation of scientific information and the methodology of writing it into electronic archive, which is mainly based on digital image and specialized design with the integration of technologies and multimedia. This transformation that has brought about fundamental changes In the process of publishing and distribution, which constitutes one of the basics of the knowledge society.
Keywords: scientific publishing - digital publishing - public relations - specialized design - digital challenges**.**

* Corresponding author e-mail: mona.abdelrahman@aue.ae

© 2021 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

النشر المتخصص في العلاقات العامة وتحديات الرقمنة من وجهة نظر الأساتذة

د.سميرة سطوطاح ، د. مني على عبد الرحمن

[1] كلية الإعلام ، جامعة الشارقة ، دبي ، الإمارات العربية المتحدة.

2 رئيس قسم العلاقات العامة والإعلان ، كلية الإعلام ، الجامعة الأمريكية في الإمارات ، دبي ، الإمارات العربية المتحدة.

الملخص: تهدف هذه الدراسة للتعرف على متطلبات النشر المتخصص في العلاقات العامة وأهم التحديات التي تواجهه في إطار البيئة الرقمية التي تتطلب تحويل المعلومات العلمية ومنهجية كتابتها إلى التأليف الإلكتروني الذي يقوم أساسا على الصورة الرقمية والتصميم المتخصص مع دمج التقنيات والوسائط المتعددة هذا التحول الذي عمل على إحداث تغييرات جوهرية في عملية النشر والتوزيع والتي تشكل أحد أساسيات مجتمع المعرفة.

الكلمات المفتاحية: النشر العلمي– النشر الرقمي– العلاقات العامة– التصميم المتخصص – التحديات الرقمية.

1 مقدمة

فرضت التطورات التكنولوجية الحاصلة في عالم الاتصال نفسها على خريطة العلاقات العامة كميدان معرفي وتخصص يستجيب لمعطيات محيطه في بعده النسقي، حيث أصبحت هذه التكنولوجيات أحد العوامل المؤثرة في هندسة الاتصال لهذا القطاع الحيوي، حيث بدأت تتبلور العديد من المفاهيم الجديدة التي تتدخل في شكل إدارة المحتوى فيها واستشراف مستقبلها مهنيا وأكاديميا ومدى التداخل بينها وبين التطبيقات الإلكترونية، ومن بين الركائز المحورية في التكوين نجد النشر الذي يساهم في الرقي العلمي وتطوير الأبحاث المتخصصة، وجودة التكوين الأكاديمي للطلبة في تخصص العلاقات العامة بما يوفره من مادة علمية تمكنهم من الاطلاع على أحدث ما توصلت إليه المعرفة والبناء ، فضلا عن أنها توسع من قواعد البيانات، كما يعد النشر مظهرا من مظاهر التقييم للمؤسسات والأشخاص والعلوم.

لقد أثر التطور التكنولوجي على تقنيات النشر العلمي وأدواته، حيث أدت هذه التقنيات إلى مواجهة بعض صعوبات النشر، إلا أنها فتحت المجال لظهور تحديات وصعوبات أخرى في شكل ومضمون المحتوى العلمي المتخصص في العلاقات العامة، وفتحت أيضا المجال لما يسمى بالثورة المعرفية التي تعتمد على التدفق الحر للمعلومات وهو ما جعل من النشر التقليدي ينحصر في مواجهة النشر الرقمي، الذي أصبح له متطلبات تتوافق مع معايير التصنيفات المعتمدة في هذا الإطار.

إن تخصص مثل تخصص العلاقات العامة الذي يعتمد في أساسه على تكنولوجيا الإعلام والاتصال أين أصبح الذكاء الإصطناعي جزءا من حياتنا خاصة لمختص العلاقات العامة، فإن ضرورة أن يتماشى النشر في هذا التخصص مع هذه المعطيات يعتبر حتمية لكي يستطيع أن يقدم مادة علمية أكاديمية وأخرى متعلقة بالبحث العلمي، والتي بإمكانها أن تنمي المهارات وتوضح كيفيات استخدام الوسائط المتعددة وصناعة المحتويات العلمية القابلة للنشر في إطار المسار الإبداعي والابتكار الرقمي بهدف الوصل لمختلف الفئات المستهدفة من النشر.

لهذا جاء هذا البحث لمعرفة واقع النشر المتخصص في العلاقات العامة والتحديات التي يواجهها من خلال طرح التساؤل الرئيسي التالي:

ماهي التحديات التي تواجه النشر المتخصص في العلاقات العامة في البيئة الرقمية من وجهة نظر الأساتذة؟

والذي ترجم من خلال التساؤلات الفرعية التالية:

- ما مفهوم النشر والنشر الرقمي للعلاقات العامة من وجهة نظر الأساتذة؟
- ماهي متطلبات النشر من حيث المستوى الفني والشكلي في تخصص العلاقات العامة من وجهة نظر الأساتذة؟
- ما لمتطلبات الواجب اعتمادها في المحتوى الرقمي المتخصص في العلاقات العامة للنشر من وجهة نظر الأساتذة؟
- ماهي طبيعة معايير النشر في أوعية النشر المتخصصة في العلاقات العامة؟
- ماهي صعوبات النشر للعلاقات العامة من وجهة نظر الأساتذة؟

© 2021 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

2 الاطار العام للبحث

2.1 أهمية البحث

- معرفة واقع النشر في تخصص العلاقات العامة.
- تسليط الضوء على التحول من مجتمع النشر التقليدي الورقي إلى مجتمع النشر الرقمي الذي أخذ حيزا في الحياة الأكاديمية، مما أبرز العديد من التحديات التي تواجه الباحثين في نشر بحوثهم وباقي إنتاجاتهم العلمية من حيث المضمون وصناعته إلى أوعية النشر والتوزيع.

2.2 أهداف البحث :

- تحديد مفهوم النشر والنشر الرقمي المتخصص في العلاقات العامة.
- التعرف على محتوى النشر في العلاقات العامة في شكله التقليدي والرقمي.
- الوقوف على التحديات والصعوبات التي تواجه النشر المتخصص في العلاقات العامة في بعده التقليدي والرقمي.

2.3 منهج البحث :

في ضوء طبيعة موضوع البحث والأهداف المراد تحقيقها تم اختيار المنهج الوصفي، والذي يسمح بوصف الظاهرة ومن ثم التحليل والتفسير وتحديد العلاقة المستقبلية بين متغيرات البحث.

أدوات جمع البيانات:

إن نجاح أي بحث مرتبط بمدى فعإلية الأدوات المستخدمة وملاءمتها لموضوع البحث، وفي هذا البحث استعملت الباحثتان الاستمارة كأدات لجمع البيانات .

2.4 البحث:

إستخدمت الباحثتان العينة القصدية وبلغ حجمها 60 مفردة من أساتذة قسم العلاقات العامة بكل من جامعة باجي مختار عنابة وجامعة قسنطينة وجامعة سطيف، بحيث تم اختيارهم وفقا لثلاثة معايير أساسية تم تحديدها وذلك نظرا لطبيعة البحث وهي كالتإلى:

- تخصص العلاقات العامة.
- لديم منشورات متخصصة في العلاقات العامة تم نشرها.
- لديهم تجربة في النشر الالكتروني.

2.5 دراسات السابقة:

1- **دراسة الباحثة الغانم، منى بنت عبدالله بن على** (2018)بعنوان:

معوقات النشر إلالكتروني الأكاديمي :دراسة وصفية. (الغانم، 2018-2017)

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على دراسة وصفية لمعوقات النشر الإلكتروني الأكاديمي .والتعرف إلى مدى استخدام النشر الإلكتروني في المجتمع الأكاديمي ومعوقاته من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، وذلك من خلال التعرف إلى مدى استخدام اعضاء هيئة التدريس للنشر الإلكتروني في المجتمع الأكاديمي في جامعتي الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود في مدينة الرياض ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي والمسحي تكونت مجموعة الدراسة من 228 عضو من أعضاء هيئة التدريس في جامعتي الإمام محمد بن سعود الإسلامية والملك سعود بالرياض .وتمثلت ادوات الدراسة في تطبيق استبيانه إلكترونية.

وجاءت النتائج مؤكدة على أن معظم المشاركين في الدراسة لديهم أبحاثا منشورة إلكترونياً وأن أغلب عينة الدراسة أشاروا إلى أن إجراءات النشر الإلكتروني أسهل من النشر التقليدي، وقد يعود ذلك إلى استخدام الوسائل التقنية في إتمام إجراءات النشر الإلكتروني، حيث أنها أسرع من الوسائل التقليدية في إنجاز المهام والمتطلبات، كما أظهرت النتائج أن من أبرز معوقات النشر الإلكتروني الأكاديمي هو قلق عضو هيئة التدريس حول قبول بحثه للترقية في حال كون النشر إلكترونياً . وأوصت الدراسة بضرورة تضمين معايير واضحة للنشر الإلكتروني فيأنظمة ولوائح التعلم العإلى وتزويدأعضاء هيئة التدريس بها.

2- **دراسة الباحث الزهراني، جمعان بن عبد القادر** (2016) بعنوان :

النشر إلالكتروني في جامعة أم القرى : العقبات والحلول. (القادر، 2016)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي قد يواجهها الباحثون عند قيامهم بمحاولة نشر إنتاجهم الفكري إلكترونيا ، والإطلاع على الأسباب التي أدت إلى تعطيل إمكانية استفادتهم من مصادر المعلومات الإلكترونية وذلك من وجهة نظرأعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في

© 2021 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

وصف الظاهرة محل الدراسة وللتعرف على تفاصيل مشكلة الدراسة، حيث أظهرت النتائج أن من أهم مشكلات النشر الإلكتروني هو حاجة الباحثين إلى مزيد من التدريب وإتقان بعض المهارات التقنية، بالإضافة إلى رفع درجة الوعي لديهم بجدوى وأهمية النشر الإلكتروني، فيما كان من أبرز النتائج ما يشير إلى حاجة المعلومات الإلكترونية إلى التنظيم نظرًا لضخامة الإنتاج الفكري الإلكتروني، مما يؤدي إلى صعوبة وصول الباحثين إلى ما يريدون من معلومات؛ فينعكس على عدم قدرتهم على الاستفادة المتوخاة من تلك المواقع، بالإضافة إلى بعض المشكلات الفنية المتعلقة بالتقنية وشبكة المعلومات مثل بطء الإنترنت وتعرض بعض الحواسيب إلى الفيروسات او الاختراق وتدمير المواقع.

3- **دراسة الباحثان موسى، محمد فتحي، السيد، أحمد عطية أحمد**(2016)

بعنوان :معوقات النشر العلمي في الدوريات المصنفة في قواعد البيانات العالمية : من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران. (موسى محمد فتحي ، السيد أحمد عطية أحمد ، 2016)

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد المشكلات والمعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران عند النشر في الدوريات العلمية المصنفة في قواعد البيانات العالمية، كما تهدف إلى الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس على إستبانة النشر العلمي العالمي تبعا لمتغير النوع (ذكر /انثى)، والتخصص (علوم/ آداب) استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت كأداة: الاستبانة، على عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران بلغ عددها 256عضوًا . وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

- جاءت الاستجابة على البعد الأول معوقات متعلقة بأعضاء هيئة التدريس (بدرجة كبيرة) . 2- جاءت الاستجابة على البعد الثاني المعوقات الإدارية (بدرجة متوسطة).
- جاءت الاستجابة على البعد الثالث معوقات متعلقة بأوعية النشر العلمي (بدرجة كبيرة)
- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس على استبانة النشر العلمي العالمي تبعا لمتغير الجنس عند مستوى دلالة 0.01لصالح الذكور.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس على استبانة التدريس العلمي العالمي تبعا لمتغير التخصص علوم /اداب، عند مستوى دلالة 0.01 لصالح التخصصات الأدبية والعلوم الإنسانية.

2.6 تحديد المفاهيم:

1-مفهوم النشر العلمي: النشر العلمي هو عملية يتم من خلالها تقديم خلاصة خلاصه ما انجزه الباحث من عمل ومعارف وما توصل إليه من نتائج الى المعنين والمهتمين من أجل المساهمة في تطوير المجتمع وحل مشكلاته. (عباس، 2019) يعد النشر العلمي أيضا المحصلة النهائية للبحوث العلمية والباب الرئيسي لنشر العلم والمعرفة ومصدرا أساسيا للحضارة الانسانية. (العوصي، 2018)

كما يعني نقل الافكار العلمية والأبحاث بشكل مقصود ومرتب على أسس علمية من أجل إيصاله عبر أوعية النشر المختلفة .

2-مفهوم النشر الرقمي: يمكن تعريف النشر الرقمي بأنه هو ذلك النشر الذي يستخدم التكنولوجيا وخاصة الحاسب الإلى في كافة عمليات إنتاج الرسالة الفكرية، (عباس، 2019) وهناك من يري أن المقصود بالنشر الرقمي هو استطاعت الباحث أن يسجل بحثه على إحدي وسائل تجهيز الكلمات، ثم يقوم ببثه الى محرر المجلة أو دار النشر الذي يقوم بجعله متاحا في تلك الصورة الالكترونية الرقمية للمشتركين وهذا البحث لا ينشر بل يمكن عمل صور منه مطبوعة اذا كان هناك طلب عليه بهذه الصورة. (العال، 2016)

ولهذا أورد حسني أبو خصرة تعريف للنشر الرقمي يأتي في ثلاث أشكال وهي : (العال، 2016)

1.استخدام الحاسوب لتسهيل إنتاج المواد التقليدية .

2.استخدام الحاسوب ونظم الاتصالات لتوزيع المعلومات الكترونيا عن بعد.

3.استخدام وسائط تخزين رقمية .

3-النشر المتخصص في العلاقات العامة: هو نشر علمي به محتوي متخصص في العلاقات العامة يسعي لنشر البحوث والدراسات التي تحذي بقضايا العلاقات العامة، وقد ناقش العديد من الباحثين هذا المفهوم من زوايا مرتبطة بالأساس بصعوبة النشر وغياب خريطة واضحة للنشر في الأوعية العالمية، إضافة إلى أن هناك من ناقش فكرة محدودية أغلب الموضوعات النشر في الأوعية المطبوعة أو الورقية أكثر من الأوعية الرقمية.

2.7 واقع النشر في تخصص العلاقات العامة:

لقد اقترن هذا العصر الرقمي بسياقاته المفتوحة وقدرته الفائقة على النشر المعرفي والتواصل الإنساني اللامحدود، وهي من القضايا الكثيرة التي شكلت حالة دافعة للبحث والتنقيب وجعلت المفكرين والباحثين يقفون ويفكرون حول أنسب ما يمكن أن نقوم به في إطار يضمن السلامة في التعامل مع التغيرات من ناحية، ومن ناحية أخرى مجارات التطور والتقدم التقني السريع .

© 2021 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

ويأتي هذا الاهتمام اتساقا مع إدراكنا لمفهوم النشر العلمي الذي يعد المحصلة النهائية التي يقوم بها الباحث، لنشر ما أنجزه من أعمال وعلم ومعرفة، من أجل المساهمة في تنمية المجتمع من خلال تطوير أسإلب العمل لدى المؤسسات والأفراد، أو من أجل تحقيق منافع مادية ومعنوية، بالإضافة إلى ما يشكله النشر من قيمة علمية تساهم في الرقي العلمي وتطوير الأبحاث، والتي تشكل دافعا قويا للباحث في مجال العلاقات العامة في البحث عن المزيد من الإنتاج الإبداعي (خليل، 2019) وإذا كان العصر الحديث وقد شهد ثورة معلوماتية هائلة وتطورا مذهلا في تقنيات المعلومات وبخاصة المتعلقة بمصادر المعلومات منذ اختراع الطباعة التي أتاحت المعارف والعلوم لقاعدة عريضة من الناس، وصولا إلى الثورة الرقمية، والنشر الإلكتروني والشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) وما ترتب علىها من آثار اجتماعية وثقافية واقتصادية ..الخ ، تعيشها المجتمعات المعاصرة، وكان من أهم هذه الآثار التغير الذي حدث في النشر العلمي بشكل عام والنشر في العلاقات العامة بشكل خاص، ومحاولة توظيف إمكاناتها في تطوير وتسهيل عملية النشر العلمي وفتح قنوات جديدة للنشر العلمي في العلاقات العامة، إلا أن الواقع ومع وجود فرص عديدة وفرها العصر الرقمي للنشر العلمي، يشير إلى وجود العديد من التحديات التي مثلت آثارا سلبية ترتبت عن سوء استخدام ما وفره العصر الرقمي من إمكانات، ومنها ظهور أشكال غير أخلاقية في النشر العلمي مثل النشر العلمي الوهمي والمجلات المفترسة وانتشار السرقات العلمية وغيرها من صور الفساد في النشر العلمي ..الخ ، من أجل الوقوف على المتغيرات والتفاصيل التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند الحديث عن مفهوم النشر الإلكتروني ومساراته، وإلياته وفرصه المتاحة لعل من أبرز مزايا النشر الرقمي وخصائصه ما يلي: (فيصل، 2013)

1- التفاعلية:

حيث يؤثر المشاركون في عملية النشر الإلكتروني على أدوار الآخرين وأفكارهم ويتبادلون معهم المعلومات، وهو ما يطلق علىه الممارسة الاتصإلية والمعلوماتية المتبادلة أو التفاعلية، فمن خلال منصات النشر الإلكتروني سيظهر نوع جديد من منتديات الاتصال والحوار الثقافي المتكامل والمتفاعل عن بعد، مما سيجعل المتلقي متفاعلاً مع وسائل الاتصال تفاعلاً إيجابياً.

2-اللاجماهيرية:

حيث يمكن توجيه النشر الإلكتروني إلى فرد أو مجموعة معينة من الأفراد

3- اللاتزامنية:

إذ يمكن عن طريق النشر الإلكتروني القيام بالنشاط الاتصإلي في الوقت المناسب للفرد دون ارتباط بالأفراد الآخرين أوالجماعات الأخرى.

4- الحركية:

التي تعني إمكان نقل المعلومات عن طريق النشر الإلكتروني من مكان لآخر بكلّ يسر وسهولة.

5- القابلية للتحويل:

أي القدرة على نقل المعلومات عن طريق النشر الإلكتروني من وسيط لآخر.

6- الشيوع والانتشار:

بمعنى الانتشار حول العالم وداخل كلّ طبقة من طبقات المجتمع.

7- العالمية أو الكونية:

على أساس أنّ البيئة الأساسية الجديدة للنشر الإلكتروني ووسائل الاتصال والمعلومات أصبحت بيئةً عالمية.

8- القضاء على مركزية وسائل الإعلام والاتصال: إذ ستعمل الأقمار الاصطناعية على القضاء على المركزية في نشر المعلومات والبيانات، ولن يرتبط الناس بوسائل الإعلام من خلال المسافات الجغرافية فقط، وإنما سيرتبطون معاً من خلال اهتماماتهم المشتركة.

9- زوال الفروق التقليدية بين وسائل نشر المعلومات المتمثلة في الصحف والكتب والمجلات، حيث أصبح مضمون أي وسيلة منها عن طريق النشر الإلكتروني متاحاً ومشاعاً، في جميع الوسائل الأخرى وبأشكال وأسإلب عرض وتقديم مختلفة ومتطورة.

10- أصبح النشر الرقمي والإنترنت بمنزلة مكان يعج بالناس والأفكار، تستطيع زيارته والتجول في جنباته، مما أتاح إيجاد ما اصطلح على تسميته بعالم الواقع الافتراضي (Cyber Space) الذي يزيل حواجز المكان والمسافة وقيود الزمان بين مستخدميه، حيث يستطيعون التواصل فيما بينهم بصورة تكاد تكون طبيعية، بغض النظر عن المسافات والتوقيتات التي تفصل بعضهم عن بعض.

11- في المجال العلمي والبحثي في العلاقات العامة فإنّ النشر الإلكتروني يتيح الفرصة أمام الباحثين والجامعيين إلى توجيه الجزء الأكبر من جهودهم إلى عمليات التحليل والتفسير والاستنتاج والتنبؤ والكشف عن الظواهر والمتغيرات الجديدة – وهو ما يمثل العمود الفقري للعملية البحثية – وذلك بدلاً عما كان يحدث قبل ذلك من ضياع نسبة كبيرة من جهد الباحثين في الحصول على المعلومات، وهو ما سوف يؤدي إلى تطوير المعرفة وتحديثها في المجالات البحثية المختلفة، وازدهار الابتكار والبحث العلمي.

12- إنّ النشر الرقمي يضمن للجامعات ومراكز الأبحاث الجودة العإلية للمخرجات المطبوعة التي أصبحت، من خلال تطور البرمجيات والطابعات، تضاهي كفاءة

© 2021 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

منتجات المطابع المحترفة وجودتها، بشكل يصعب التفريق بينهما أحياناً.

13- ضمان الاقتصاد الملموس في الوقت والجهد والمال، فالمراحل المعروفة في إعداد النسخ للطباعة كالتنضيد والإجراءات والمتطلبات البشرية والمالية والأجهزة والمعدات التي تستهلكها هذه المرحلة قبل أن تصل النسخة إلى آلة الطباعة هي العامل المؤثر والمباشر في ارتفاع كلفة الطباعة في المطابع، والتأخير والأجور المرتفعة للأيدي العاملة الفنية، وقد اختصر النشر الإلكتروني هذه العمليات كلّها، وأصبحت الكلفة الحالية تقدر بعُشر كلفة الطباعة التقليدية.

14- السرعة العالية في الإنجاز مع ضمان الجودة والكفاءة العالية وبأقل جهد.

15- التوفير في تكاليف الاستخدام الورقي بعد أن أضحت تكاليف الورق والطباعة في ارتفاع مستمر.

16- التوفير في تكاليف الإنتاج الكمي والتي تعد رخيصة إذا ما قُورنت بتكاليف الإنتاج الورقي.

17- التوفير في المساحات التي كانت تشغلها الوثائق والمستندات المطبوعة بأن يتم حفظها إلكترونياً.

18- سهولة إجراء المراجعة والتنقيح والإضافة للمواد المنشورة إلكترونياً وانخفاض تكاليفها.

19- مؤثرات التشويق والانطباع الجيد من وسائط سمعية وبصرية متعددة، فمن الناحية التقنية، يمكن للكتاب أن يتضمن الصور الملونة والرسوم التوضيحية بسهولة، كما يمكن أن يتضمن عروض توضيحية ومقاطع صورية (فيديو) وصوتية.

20- السرعة العالية في الإنجاز مع ضمان الجودة والكفاءة العالية، حيث يمكن نشر المادة الإلكترونية مباشرة على الشبكة، من خلال أحد المواقع، بعد أن تخضع لمراجعة سريعة من رئيس التحرير، ولا يتطلب النشر الإلكتروني وقت طويلاً لإخراج المادة في صورة ملف.

21- سهولة تداول المواد الإلكترونية وإمكانية تحميلها إلى حاسب القارئ في أي وقت دون تحمل تكلفة الشحن أو رسوم البريد.

22- اتساع دائرة القراءة والانتشار حول العالم، إذ يستطيع أي قارئ أن يتصل بالإنترنت ويطلع على كتابك أو مقالتك في أي مكان في العالم. إنّ ما أحدثته التطورات المتسارعة في عالم الكومبيوتر وتكنولوجيا المعلومات والتي منها الإنترنت، قد أدى إلى أحداث تغيرات كبيرة إن لم تكن جذرية في مفاهيم النشر، وما تعتمده من أساليب في إنتاج وإدارة وتوزيع البيانات والمعلومات، إنّ النشر الإلكتروني واحد من هذه التغيرات التي صاحبت ظهور التكنولوجيا الحديثة، والنشر الرقمي هو الطريقة التي بواسطتها تقدم الوسائط المطبوعة كالكتب والبحوث العلمية بصيغة يمكن استقبالها وقراءتها عبر شبكة الإنترنت. وتعد الصحف الإلكترونية جزءاً من مفهوم أوسع وأشمل هو النشر الإلكتروني الذي لا يعني فقط مجرد استخدام أنظمة النشر الإلكتروني وأدواته Desktop Publishing (DTB) أو أنظمة Computer-To-plateالمتكاملة، بل يمتد حقل النشر الإلكتروني الآن ليشمل أيضا النشر عبر الإنترنت On Line Publishing أو توزيع المعلومات والأخبار من خلال وصلات اتصال عن بعدTelecommunication Link ، أو من خلال الوسائط المتعددة وغيرها من الأنظمة الاتصالية التي تعتمد على شبكات الحاسبات وتعتمد أنظمة النشر الإلكتروني التقنية الرقمية التي توفر القدرة على نقل ومعالجة النصوص والصوت والصورة معاً بمعدلات عالية من السرعة والمرونة والكفاءة. ومع تطور النشر الرقمي وتغير المفاهيم الخاصة بسبل النجاح والتفوق تغير الوضع بالنسبة للصحيفة الإلكترونية وأصبح موعد الإنجاز الأخير لا يرتبط بوقت، بل انّه على مدار 24 ساعة يومياً: هذا التطور يعد نتيجة حتمية للمنافسة الشديدة بين الصحف ووسائل الإعلام الأخرى وبشكل خاص التلفزيون والراديو والسياق فيما بينها لنشر الأخبار العاجلة... لذا فإنّ السمة الفورية والآنية في إمداد المستخدم بالأخبار والمعلومات من أهم مبررات الإقبال على قراءة الصحف الإلكترونية. وأمكن للصحف الإلكترونية عن طريق النشر الرقمي تحديث صفحاتها في فترات متقاربة نظراً للسمات التي تتمتع بها الإنترنت، فيما كانت الصحف المطبوعة تنتظر يوماً كاملاً لتحديث أخبارها. إذ لجأ عدد كبير من المؤسسة العاملة في مجال النشر الرقمي إلى استخدام الأقراص المدمجة CD ROM التي تمتاز بخزن كميات هائلة من المعلومات. إنّ ثورة الإنترنت جمعت بين تكنولوجيات مختلفة استطاعت أن تتخطى الحواجز الجغرافية والزمنية، وما ميز الإنترنت عن باقي تكنولوجيات الاتصال والمعلومات هو اعتماد الشخص على نفسه للوصول إلى مصادر المعلومات وتفاعله معها وهو عكس الوسائل السابقة التي يكون فيها المستفيد مستقبلاً فقط.

2.8 متطلبات النشر الرقمي:

تأثر تخصص العلاقات العامة بتكنولوجيا الاتصال والإعلام وشمل تأثيرها البحوث والدراسات المتخصصة، كما يشمل أيضا نشاطات العلاقات العامة وقد نتج عن ذلك نمو غير مسبوق في ستة مجالات متداخلة هي: عدد من المنافذ الإعلامية المتوفرة وسرعة نقل المعلومات ومقدار المعلومات المتوفرة وحجم المنظمات التي تعتمد على العلاقات العامة ومقدار التقنيات الجديدة القادرة على الإضافة في مجال العلاقات العامة (سليمان، 2009) وفي هذا الاطار أصبحت هناك توجهات جديدة لبحوث العلاقات العامة سواء من حيث المحتوي أو من حيث اعتمادها على تكنولوجيا الاتصال والاعلام وما أوجدته من منافذ ومنصات رقمية، ولهذا لم يعد الاهتمام البحثي مقتصرا على إيجاد الرسائل ونشرها في شكلها التقليدي بل تشمل الآن معرفة كيفية تخزين المعلومات وإرسالها واستقبالها ونشرها وكذا الخدمات المتخصصة في العلاقات العامة مثل: خدمات الجرافيك الرقمي وما يوفره أيضا استخدام الوسائط المتعددة القائمة على الرقمية والذاكرة البصرية وتكنولوجيا الضغط وهذه الانماط المتعددة في المحتويات تتسم ب (سليمان، 2009):

1.الحضور :الوسائط المتعددة دائمة الحضور في الواقع الفعلى والواقع الافتراضي .

© 2021 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

2.التفاعلية:ترتكز الوسائط المتعددة على التفاعلية بدءا من الواجهة التي تتواصل من خلالها وانتهائها بإتاحة اشكال متعددة من خيارات التلقي والقيام بالتغذية العكسية .

3.الكثافة العالية للمعلومات :إن وجود بيانات مضغوطة وتفاعلها مع الإلياف البصرية من أجل تخزين كميات كبيرة من المعرفة وتداولها فتح مجالا جديدا للتدفق الحر للمعلومات .

وتجدر الاشارة هنا الى أن عملية التحول من النمط التقليدي في دراسات وبحوث العلاقات العامة إلى النمط الرقمي هو أكثر من مجرد تغيير تكنولوجي بل هو تغيير ثقافي وتغيير يحمل فرصا وتحديات مرتبطة في الأساس بمبدأ التدفق الحر للمعلومة وبسهولة تكوين المحتوي المقروء والمسموع والمرئي مع سرعة المشاركة بين المستخدمين وتداوله على نطاق واسع وكبير، إضافة للقدرة على التخزين العإليه كل هذه المعطيات انعكست على عملية النشر في مجال بحوث العلاقات العامة، حيث أصبح التحول في النشر وفق الأوعية التقليديه نحو الأوعية الرقمية يخضع للعديد من المتطلبات، ذلك لأن حركة النشر الرقمي مازالت مبتدأة في بعض الدول وضعيفة في أخري .

لعل من أهم هذه المتطلبات التي يمكن حصرها في (سليمان، 2009):

- البنية التحتية اللازمة، لأنه لا يمكن لحركة النشر الرقمي الإنتشار من دون بيئة تحتية أساسية لازمة لمثل هذا التوجه مثل :
- وجود الحواسيب في المؤسسات ولدي الافراد.
- انتشار شبكات الاتصال بأنواعها.
- واقع وجود مخدمات امنه على الانترنت.
- الأطر البشرية المدربة والمكونة.
- البحث والتطوير في الدراسات.
- وجود استراتيجية واضحة للنشر الالكتروني ودعم حكومي.

إن هذه المتطلبات بإمكانها أن تتيح المجال لنشر عدد كبير جدا من البحوث والمقالات العلمية حيث قدر عدد الابحاث المنشورة الكترونيا عام 2011 بما يقارب 1.8 مليون وثيقة وفي هذا الصدد نجد أن دراسة Madian Khabsa and Giles C,Lee في سنة 2014 قد أظهرت أن 114 مليون وثيقة باللغة الأنجليزية يمكن الوصول إليها على شبكة الأنترنيت وأن الباحث العلمي Google Scholar يحتوي على 99,3 مليون وثيقة أي حوإلى 87% من إجمإلى عدد الوثائق العلمية على شبكة الأنترنيت. (بادي سوهام ، مقداد سعودي، 2019)

2.9 صعوبات النشر الرقمي:

إن التوجه نحو النشر الرقمي في تخصص العلاقات العامة جعل من المعلومات المقدمة سواءا في الأبحاث أو في الكتب العلمية الأكاديمية تتجه نحو الجوانب التطبيقية للتخصص خاصة بدخول الملتيميديا والمحتويات الرقمية من صورة متحركة والجرافيك الرقمي والإمكانات الرقمية الهائلة في مجال الألوان والصوت، هذا فيما يخص صناعة المحتوى وأيضا فيما وفرته التكنولوجيا الرقمية على مستوى النشر والتوزيع والتخزين، إلا أن عملية النشر لازالت تواجه تحديات من نوع آخر في البيئة الرقمية والتي يمكن حصر بعض منها فيمايلي:

1- الثقافة المعلوماتية والموثوقة: يشعر كثير من الباحثين الأكاديمين بالقلق إزاء الكم الهائل والكبير من النشر الأكاديمي والعلمي الذي توفره الأوعية الرقمية للنشر على شبكة الانترنت إزاء قدرتهم على الوصول إليها والاستفادة منها، وهذا يحتاج إلى ثقافة معلوماتية كبيرة تمنحهم القدرة والمهارة اللازمتين لفهم احتياجاتهم من المعلومات، وتحديد مصادرها ومعرفة طرق وأساليب استرجاعها وحسن تقييمها، ومع هذا كله هناك العديد في قواعد البيانات ومحركات البحث المتخصصة مثل الباحث العلمي لقوقل Google Scholar والباحث الأكاديمي لميكروسوفت MAS (بادي سوهام ، مقداد سعودي، 2019)، ومن بين التحديات أيضا في هذه النقطة نجد عدم اعتماد النشر الالكتروني للترقيات الجامعية في العديد من الجامعات وهو مايجعل الباحثين يتجنبون النشر الالكتروني لمحتوياتهم العلمية الأكاديمية وكل ما يقومون به هو النشر في المجلات الورقية ذات النسخة الالكترونية.

2-إنتهاك حقوق الملكية الفكرية للناشرين والمؤلفين:

إن النشر عبر الانترنت ليس هو النشر في العالم المادي، حيث يتميز النشر الرقمي بخاصية الحرية المطلقة غير المقيدة بإجراءات، ولهذا فالنشر الرقمي هو الأقرب إلى البث من النشر المتعارف عليه (اللبان، 2014). إذ نجد أن النشر الرقمي في كثير من الأحيان يتعرض للقرصنة والسرقات العلمية، وهو يعتبر أصعب التحديات بحكم إمكانية نسخ وقرصنة المحتويات المتاحة على الخط من طرف الغير دون احترام لحقوق التأليف والنشر، وذلك أن الأنترنيت يقوم على التفاعلية العالية والمشاركة للمصادر والمعلومات وفق فكرة التدفق الحر للمعلومات، والتي تعتبر إحدى الثورات التي أحدثتها التكنولوجيا الرقمية.

3-التحديات الفنية والتقنية : ضرورة توافر الأجهزة مثل الكمبيوتر وقارئ الميكروفيلم وأجهزة المحمول الذكية وغيرها من الأجهزة، التي تمكن من الإستخدام الرقمي للمحتويات العلمية ونشرها حيث أن المحتوي المتخصص في العلاقات العامة الرقمي يحتاج إلى تحويله من الصورة إلى نصوص المقروءة وهنا يفرق سبرنج بين

© 2021 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

جانبين لعملية التأليف والتحرير الرقمي وهما: مدخلات النص وتوزيعه ومدخلات الرسوم وتطويرها (أحسن، 2017 –2018)، ذلك أن أعمال التصوير الرقمي في شكل SCANNED IMAGE تعتبر مرحلة وليس نهاية المطاف في مسألة التحويل للشكل الرقمي (إسراء أمين سيد أمين ودعاء عبدالله أحمد، 2016) وفي هذا الإطار نجد أن المحتويات التي هي باللغة اللاتينية قد قطعت شوطا كبيرا في التحويل الآلي لملايين الصفحات بعد أن تم تصويرها إلكترونيا والتي وصلت نسبة الدقة فيها إلى أكثر من 95%. بالمقابل نجد أن المحتوي العربي من نصوص متاحة في الشبكة ضئيل وأن القسم الأغلب منه يخص المواد الصحفية أونصوص كتب التراث (العال، 2016)، كما أن غياب محركات بحث عربية قوية يعد تحديا كبيرا أمام النشر المتخصص والعلمي وبات تهديدا فعليا في حين أن اللغة العربية تتسم بالثراء الفني اللغوي .

4–المحتوى الصحفي الإعلامي:

يعتبر المحتوي الصحفي الاعلامي هو الاكثر إتاحة في الواجهة الرقمية وهو أيضا أخذ المشاكل التي تصادف عملية التحول الرقمي، حيث أن قواعد البيانات المتخصصة في المحتوي الإعلامي تتمثل في: تجميع المواد الصحفية بأنواعها، حيث تتركز مشاكل الإتاحة لهذا النوع في توفير الاستمارات اللازمة لرقمية الأرشيف الصحفي خاصة مع ضخامة هذا الأرشيف بالأضافة لتمويل عملية الفهرسة والتوثيق الخاصة به (العال، 2016) (القادر، 2016).

نتائج الدراسة الميدانية:

من خلال تحليل بيانات الاستمارة الموزعة على مفردات العينة تحصلنا على النتائج التالية:

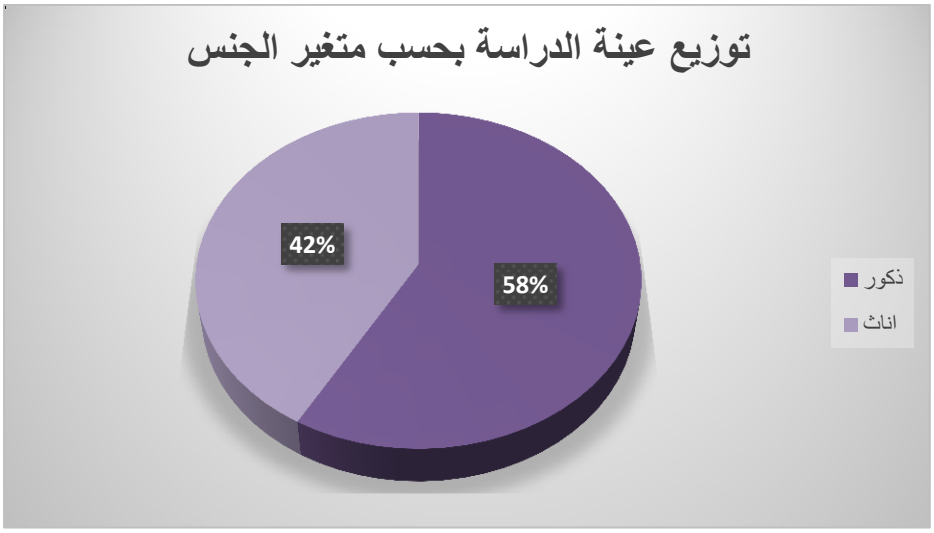

الشكل رقم 1: توزيع عينة الدراسة بحسب متغير الجنس.

توضح نتائج الشكل رقم (1) إن نسبة الذكور في عينة الدراسة قد سجلت 58.33% بينما نسبة الإناث قد بلغت 41.67% وهذة النتائج تعكس المسار البحثي لكل من الباحثين الذكور والباحثات الإناث، حيث أن تركيبة المجتمع الجزائري وطبيعة العلاقة بين ظروف العمل والظروف العائلية تجعل المراة الباحثة تواجهه صعوبات كثيرة تعرقل عملها كباحثة وتقلص من مساحات التفرغ للبحث، عكس الباحث الذي يجد نفسة هو الآخر أمام صعوبات المجتمع لكن بشكل أقل وبتأثيرأقل أيضا مقارنة بالمراة، لأن المجتمع الجزائري مجتمع ذكوري بإمتياز.

توزعت عينة الدراسة في هذا الشكل من خلال المؤهل الدراسي والذي ابرز لنا ثلاث فئات رئيسية يتوزع ضمنها الاساتذة وفئة الاستاذ الدكتور والتي شكلت نسبة 6.64%،اما فئة المدرس فقد سجلت اعلى نسبة 80% ثم المدرس المساعد 13.33% هذة النتائج تبرز ان حركية النشر والبحث لدي هذة الفئات متباينة أيضا اضافة ان غالبية مفردات العينة هم المدرسين وذلك لان حركة الترقيات تتطلب بحوثا كثيرة ضمن قائمة تحددها الجامعة وهذا ما يجعل الترقية للدرجة الاعلى تتطلب تركيزا في حركية البحث .

من خلال النتائج التي يظهرها الشكل رقم 3 تتكون لدينا فكرة عن أهم محركات البحث التي يستخدمها الأساتذة في الحصول على المعلومات المستخدمة في بحوثهم، حيث أظهرت النتائج في هذا الاستبيان أن Google Scholar يحتل المرتبة الأولي لدى مفردات العينة بنسبة 33.79% ثم يلية Scirus بنسبة 19.39% وبعده Microsoft Academic بنسبة 18.06% ثم Enterewed Google Books بنسبة 14.83% وفي أخر مرتبة محرك البحث Ericبنسبة 6.96%

© 2021 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

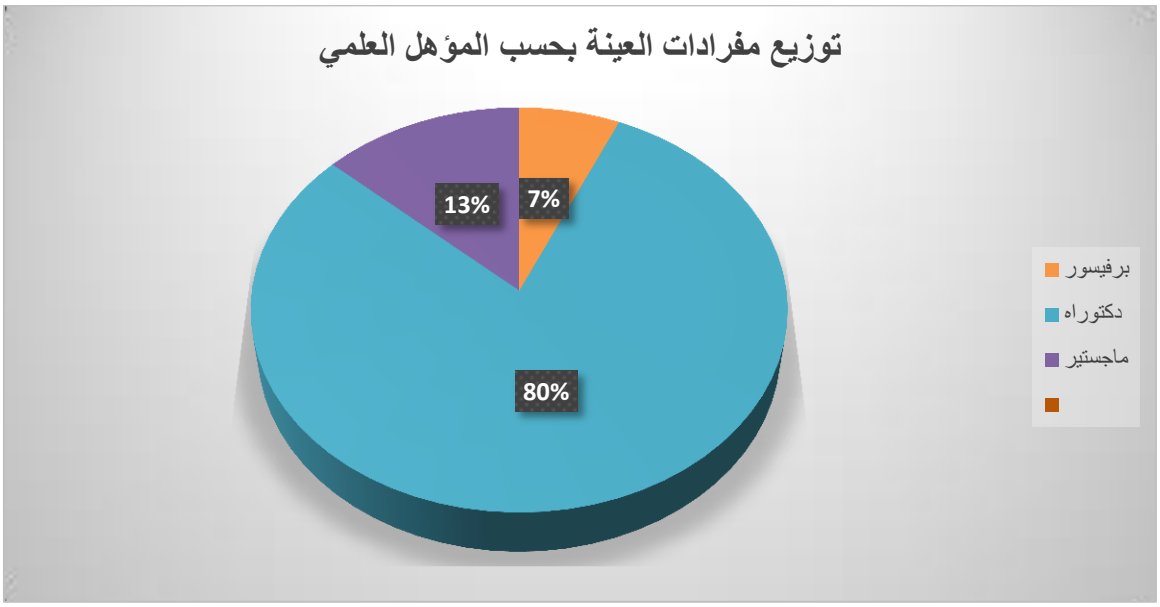

الشكل رقم2: توزيع مفردات العينة بحسب المؤهل العلمي.

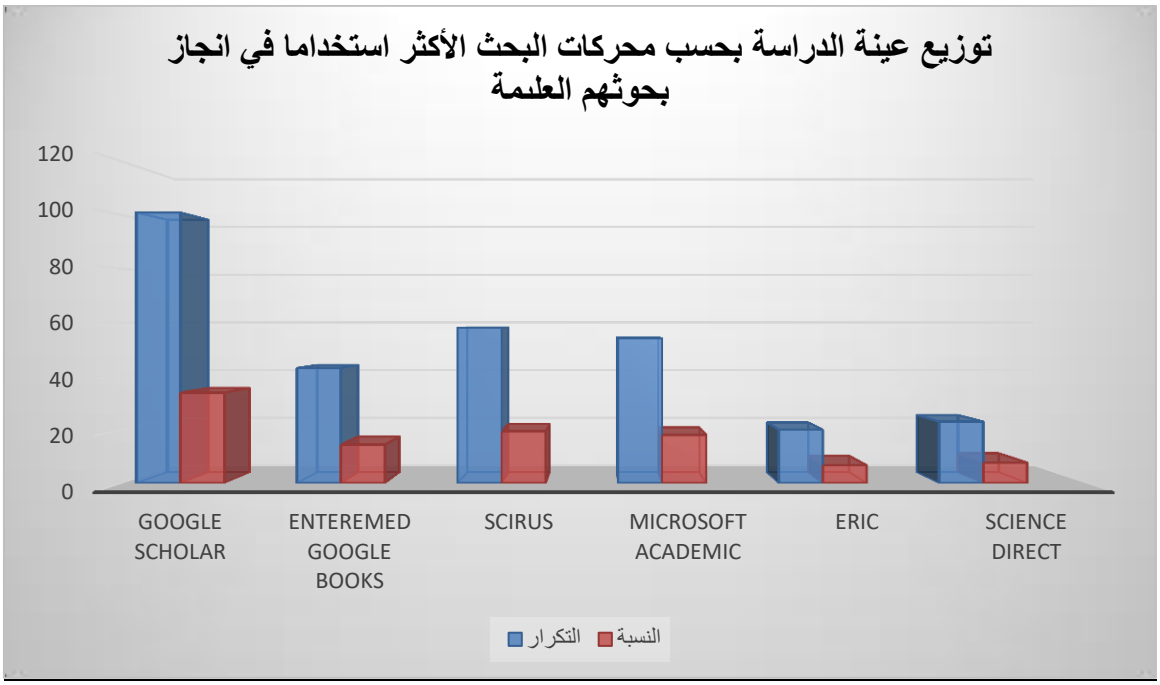

الشكل رقم3: توزيع عينة الدراسة بحسب محركات البحث الأكثر استخداما في إنجاز بحوثهم العلمة.

إن هذة النتائج تظهر لنا أن محركات البحث من أدوات ونظم استرجاع المعلومات القادرة على أن تعالج هذة الأرشيفات المنفصلة كأرشيف واحد، تمنح المستخدم سهولة في عملية البحث، كما تستخدم هذة البرامج واجهات تعامل بسيطة تسمح لصاحب العمل بوضع جميع البيانات البيلوغرافية للمقال العلمي المراد أرشفته، وبعد ذلك يتم تحميل النص الكامل لهذا المقال والقيام بعملية الأرشفة من قبل مؤلف المقال العلمي أومن طرف مفوض الأرشفة الذاتية .

© 2021 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

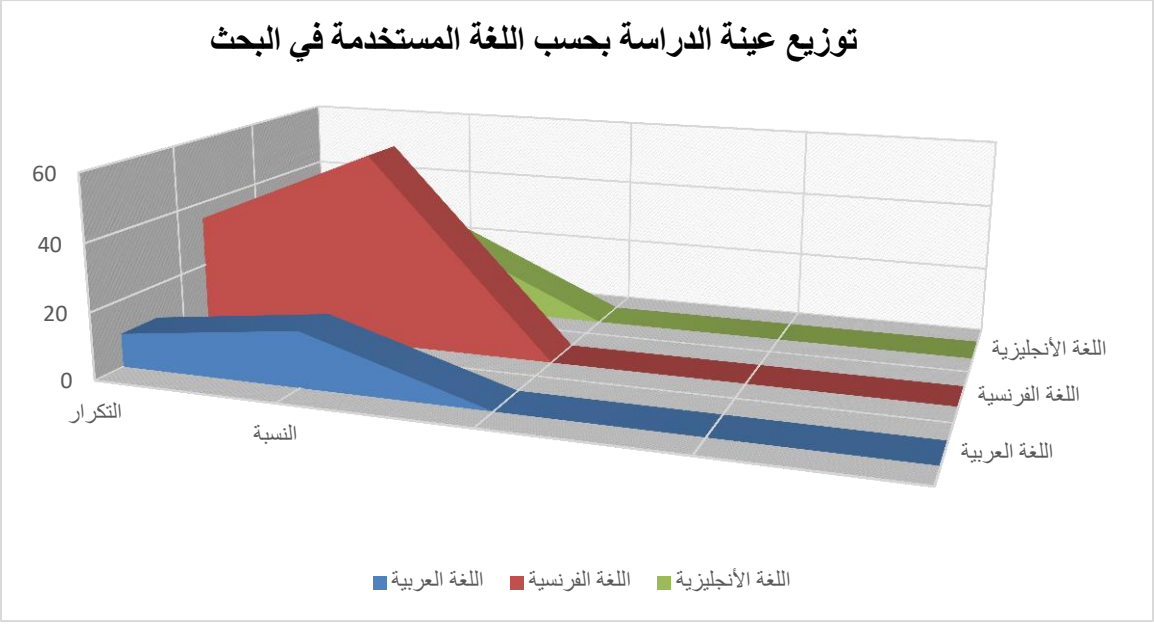

الشكل رقم 4: توزيع عينة الدراسة بحسب اللغة المستخدمة في البحث.

لقد بينت النتائج المسجلة في هذا الشكل أن اللغة المستعملة في البحث في اللغة الفرنسية بنسبة 58.33% ثم تليها الأنجليزية بنسبة 25% ثم العربية بنسبة 16.67% .

هذه النتائج يمكن تفسيرها انطلاقا من طبيعة التدريس الجامعي في الجزائر والذي يعتمد كثيرا على اللغة الفرنسية، وكذلك المراجع المتوفرة باللغة الفرنسية أو الأنجليزية، زد عليها أن الجزائر دولة فرانكوفونية من الدول التي تستعمل اللغة الفرنسية، كما أن معظم بنوك وقواعد المعطيات العالمية الموجودة في الويب والمتعلقة بالبحث العلمي متاحة باللغة الانجليزية، وهو ما يعكس أيضا ضرورة ابتكار نظم وبرامج تقوم بإدخال اللغة العربية إلى برامج النشر.

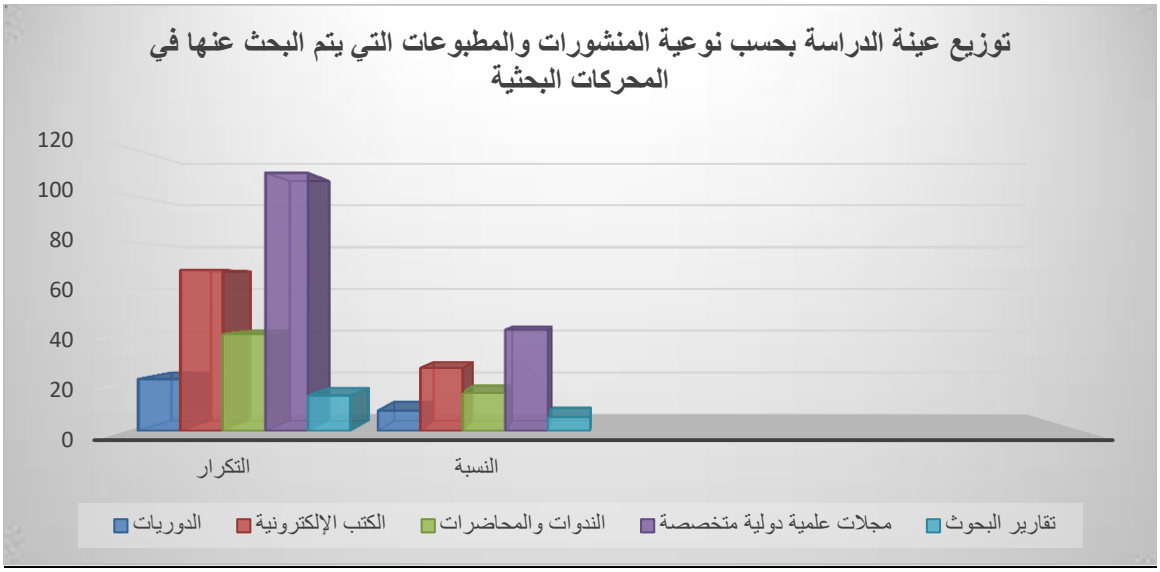

الشكل رقم 5: توزيع عينة الدراسة بحسب نوعية المنشورات والمطبوعات التي يتم البحث عنها في المحركات البحثية.

يظهر لنا الشكل رقم 5: أن مفردات العينه يتركز بحثها الرقمي حول المجالات العلميه الدوليه المتخصصه والذي يظهر بنسبه 42,75%، ثم تلاها البحث عن الكتب الرقميه بنسبه 26,66% ثم الندوات والمحاضرات بنسبه 86,08% وبعدها الدوريات بنسبه 8,63% و آخر نسبه مسجله كانت لتقرير البحوث بنسبه 5,88% .

إن بحث الأساتذه عن المعلومات التي تقدمها المجلات العلميه الدوليه المتخصصه، يعتبر منعكسا لرغبتهم في الإطلاع على كل جديد يخص التخصص،

© 2021 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

إضافه إلى تعرفهم أيضا على هذه المجالات التي يمكن أن تكون منافذا لنشر بحوثهم، كما أن الكتب الإلكترونيه أيضا بما تحمله من معرفه تعتبرمتغيرا أساسيا في تكوين الأستناده المعرفي و العلمي والأكاديمي، خاصه اذا كانت تلك الكتب تخص العلاقات العامعه تحديدا، و كانت ضمن إصدرات حديثه ودقيقه علميا .

إن العالم اليوم يتطور ليصبح أكثر فاكثر " شبكي" وهذا ما يوفر للباحث فرصه إتاحه آلاف الكتب و الدوريات والوصول إلها بسهولة ويسر، خاصه مع ظهور تطبيقات إدارةالمحتوي مثل: (press smart emobile) والذي يتعامل مع المحتوي الرقمي مهما كانت بيئه التشغيل المتاحه على الهاتف، كما تتعامل الأجهزه الذكيه مع تطبيقات الويب 5.0 ، 4.0، 2.0 وما يليه كالشبكات الاجتماعيه ومواقع مشاركه الفيديو والمدونات وغيرها ، كما وفرت شركه (Apple : لنشر (Ibook Store) بعنوان الكتب الالكترونيه واتاحاتها من خلال الهاتف النشر (IPhone,IPad...).

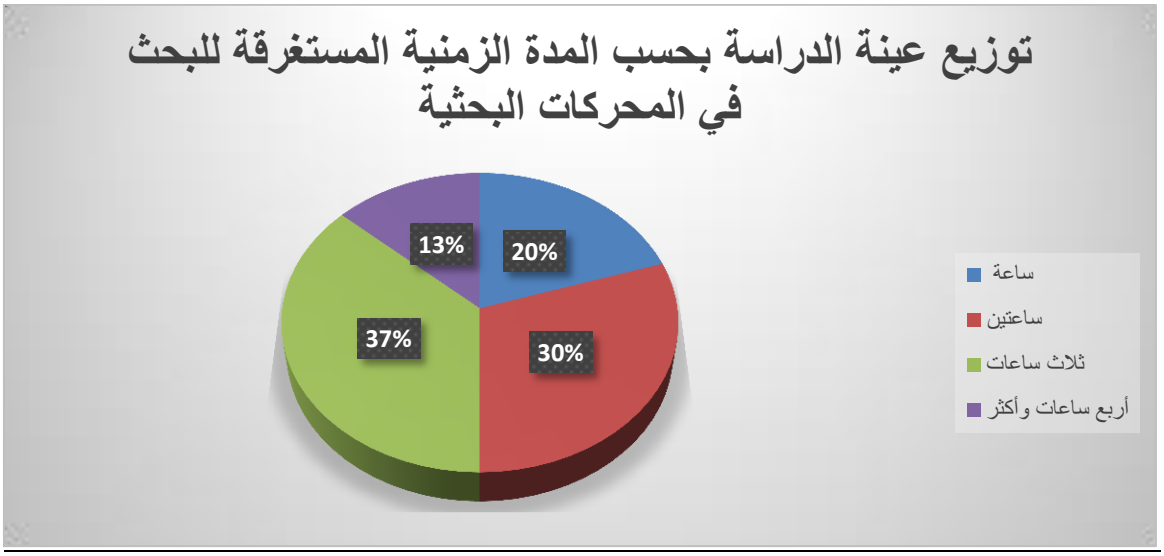

الشكل رقم 6: توزيع عينة الدراسة حسب المدة الزمنية المستغرقة للبحث في المحركات البحثية.

من خلال الشكل رقم 6 فإن الوقت المستغرق للبحث من طرف مفردات العينه فقد توزع كالتالي: ثلاث ساعات بنسبه 36,76 ثم تلتها نسبه 30% لساعتين ونسبه 20% لساعه ثم نسبه 83,33% لأربع ساعات فأكثر .

إن هذه النتائج تعكس مستوى الإهتمام البحثي للأستاذ طبعا في ظل الظروف العامه التي يعمل بها هذا الاستاذ الجامعي عامه، كما أن ضعف الانترنت و توقفها المتكرر في الجزائر يجعل من عمليه التحميل تأخذ وقتا طويلا وتعيق عملية البحث.

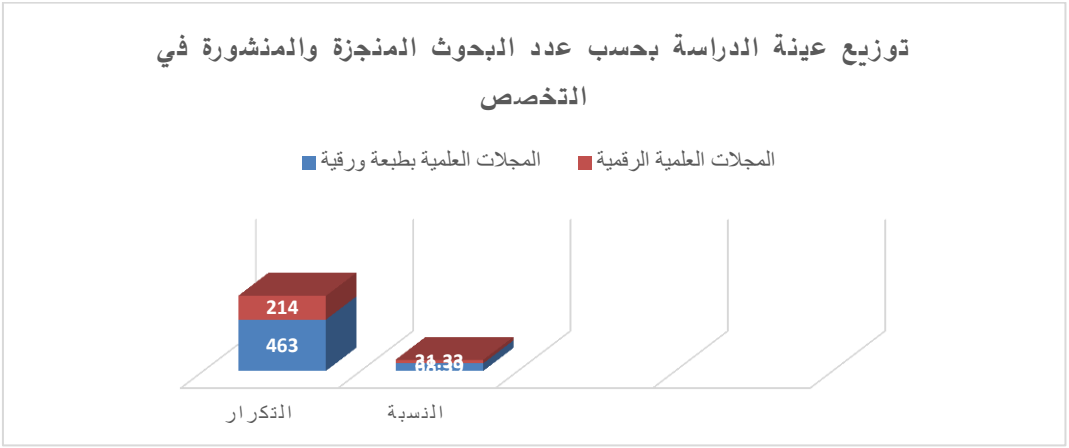

الشكل رقم 7: توزيع عينة الدراسة بحسب عدد البحوث المنجزة والمنشورة في التخصص.

© 2021 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

في هذا الشكل سجلنا نسبه 68,93 %للأبحاث المنشوره في المجالات العلميه ذات الطبعه الورقيه، وهي نسبه عالية جدا مقارنه بنسبه31,61 % للنشر في المجلات العلميه الرقميه

قد فسر غالبيه مفردات العينه ذلك لأمرين بكون غالبية الترقيات العلميه المرتبطه بجامعاتهم تشترط النشر في المجلات ذات الطابع الورقي أكثر من النشر في المجالات ذات الطابع الرقمي، إضافه إلى الصعوبات المرتبطه بالتحكم في البعض التقنيات الرقميه من أجل النشر.

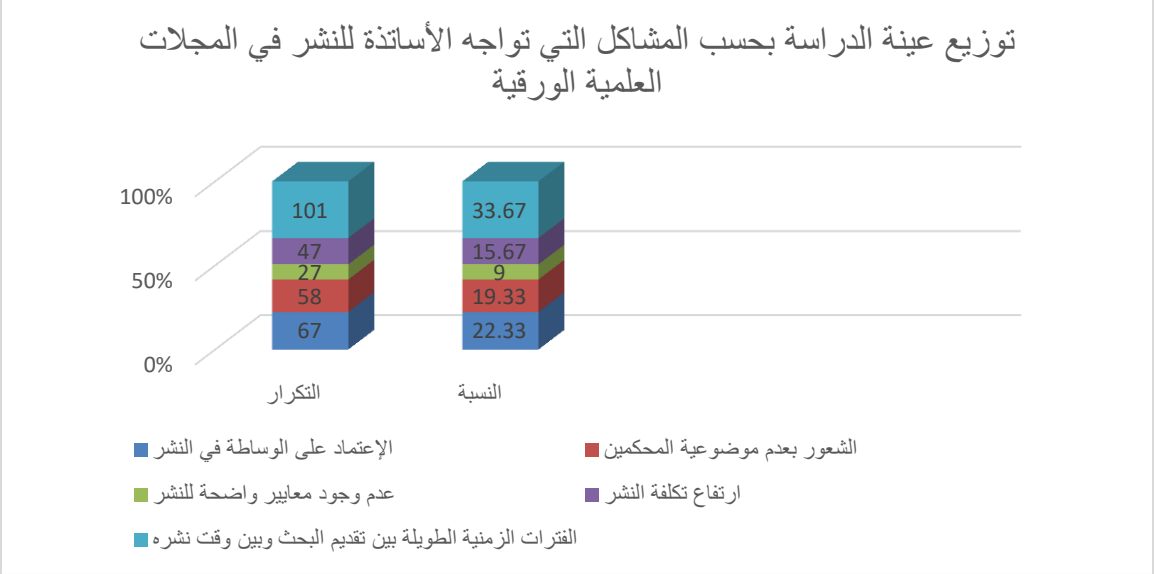

الشكل رقم 8: توزيع عينة الدراسة بحسب المشاكل التي تواجه الأساتذة للنشر في المجلات العلمية الورقية.

يلاحظ من خلال هذه النتائج ان البحث بصفه عامه و باحث العلاقات العامه خاصه يعاني من الكثير من الصعوبات المتعلقه بالنشر في المجالات العلميه ذات الطابع الورقي حيث سجلت نسبه 33,66% للفترات الطويله بين تقديم البحث وبين نشره، ونسبه 22,33% للإعتماد على الوساطه في النشر والتي يتضرر منها الكثير من الأساتذة، خاصه اذا أرتبط البحث بالترقيات العلميه الأكاديمية، كما سجلت نسبه 19,33% للشعور بعدم موضوعية المحكمين و نسبه 15,67% لإرتفاع تكلفه النشر و نسبه 9% لعدم وجود معاير واضحه للنشر.

إن هذه المشاكل والصعوبات تشكل عائقا كبيرا أمام الباحثين في النشر، وهذا من شأنه أن يعيق المساهمات العلميه التي يقدمها الباحثون وكذا عمليه الإستفاده العلميه والأكاديمية.

إن أفراد العينه من خلال نتائج إجابتهم على هذا السؤال تبين أنهم يستعملون الويب بدرجه كبيرة، وذلك لأن مصادر المعلومات العلميه المتخصصه في العلاقات العامه العلمية مرتبطة بالمعلومات الحديثة والمتخصصة، حيث سجلنا نسبه 31,31% لمصادر المعلومات غير المتاحه في المكتبه، إلى جانب هذه النسبة نجد أن حداثه المعلومات وسرعه الوصول للمعلومه سجلتا نسبه 20,20% و89,53% على التوالي، مما يؤكد لنا سعي مفردات العينه عن للبحث عن المعلومات الدقيقه والحديثه، بشكل سريع لأن هذه المسأله بالنسبه لتخصص العلاقات العامه مهمة، فارتباط العلاقات العامه بتكنولوجيا الإعلام والاتصال يجعل متغير الحداثه والسرعه مطلوبين لتجديد وتحسين المعلومات العلميه . إن ظهور النشر الرقمي سرع من وصول المعلومات واستخدامها ونشرها، مع العلم أن عروض المستخدمين والمنتجين لاتزال تتطور، ولهذا يجب أن تظل خدمات النشر في مرونة ووعي لمتطلبات السوق، وعندما نتحدث عن البيئة الرقميه يجب الحديث أيضا عن إعاده تعبئه المحتوي، حيث أن النشر العلمي موجود لكن لابد من خلق موازنه دقيقه بين الناشرين والشركاء والمكتبات وغيرهم من الوسطاء لأجل تطوير النشر العلمي المتخصص والرقي به للأعلى .

© 2021 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

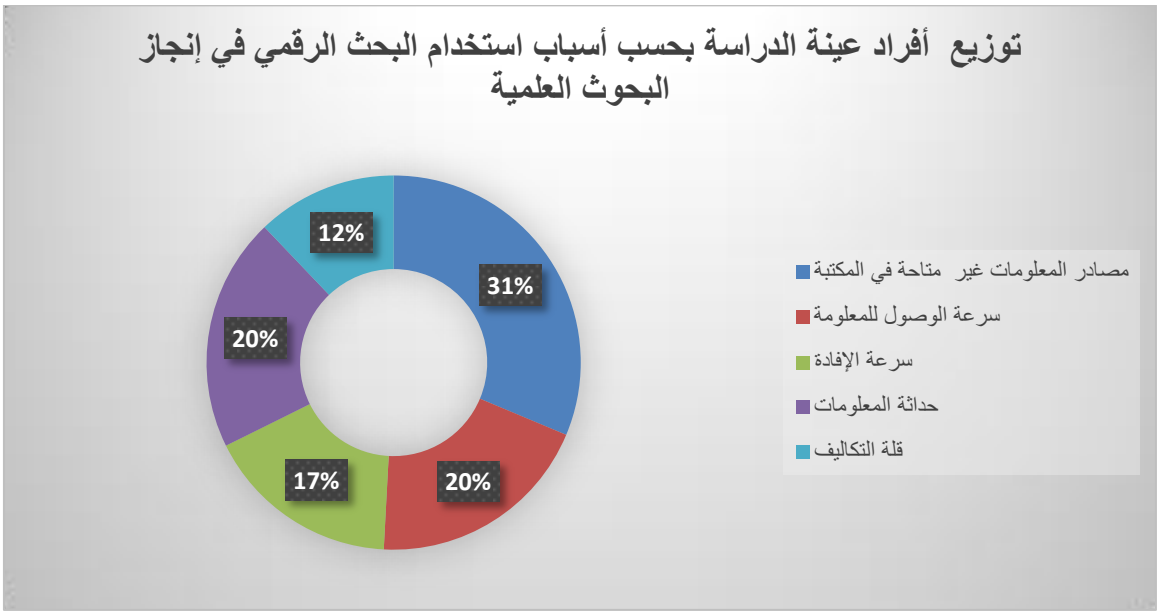

جدول رقم 9:توزيع عينة الدراسة بحسب الأسباب التي جعلتهم دفعتهم لإستعمال البحث الرقمي في بحوثهم العلمية:

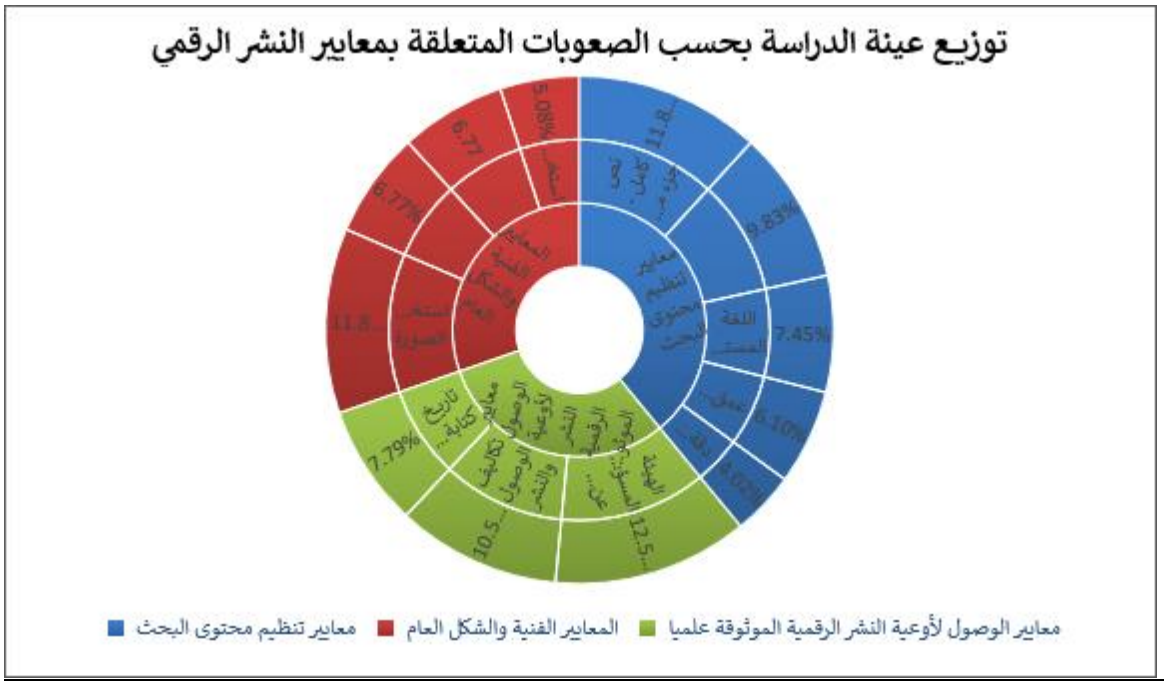

شكل رقم 10: توزيع عينة الدراسة بحسب الصعوبات المتعلقة بمعايير النشر الرقمي.

تظهر نتائج هذا الشكل الصعوبات المرتبطة بمعايير النشر الرقمي، حيث أظهرت أن الصعوبات التي واجهت مفردات العينة مصنفة ضمن ثلاث (3) فئات أساسية هي : فئة معايير تنظيم محتوى البحث وفئة المعايير الفنية والشكل العام وفئة معايير الوصول لأوعية النشر الرقمية الوثوقة علميا . هذه الفئات الثلاث ضمت العديد من المؤشرات البحثية، والتي يمكن تفصيلها فيمايلي: بالنسبة للفئة الأولى فقد توزعت النتائج كالتإلى:43.45% للصعوبات المتعلقة بمعايير النص و36.25% بالنسبة لصعوبات العلاقات التخصصية بين المحتوى وقاعدة المعلومات أو الدورية الرقمية ونسبة 22.50% بالنسبة لصعوبات

© 2021 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

عمق المحتوى وارتباطه بالمصطلحات الأساسية للبحث، حيث نلاحظ أن هناك نسبة كبيرة من مفردات العينة تركز على الصعوبات المرتبطة بمعايير النص والتي ظهرت أيضا بنسبة 11.86% في التوزيع العام للصعوبات.

أما بالنسبة للفئة الثانية فقد تصدرت صعوبات مؤشر استخدام الصورة في النص الرقمي والتي سجلت نسبة 38.89% ثم تلاها مؤشر استخدام الأشكال والمنحنيات البيانية واستخدام الملتيميديا بنسبة 22.22% لتأتي آخر نسبة لأستخدام الروابط ب16.66% وبهذا نجد أن النشر الرقمي محاط أيضا ببعض الصعوبات التقنية إذ أن مؤشر صعوبات استخدام الصورة سجل أيضا نسبة 11.86 من مجموع الصعوبات.

أما الفئة الثالثة والمتضمنة صعوبات متعلقة بمعايير والوصول لأوعية النشر الرقمية الموثوقة علميا، فقد سجل مؤشر صعوبة الوصول للهيئة المسؤولة عن موقع النشر نسبة 40.66% كأعلى نسبة مسجلة في هذه الفئة ثم تلاه مؤشرتاريخ كتابة المعلومات بنسبة 25.27%. إن هذه الفئة سجلت فيها أيضا أعلى نسبة في التوزيع العام للصعوبات والمتعلقة بالموثوقية في الهيئة المسؤولة عن الموقع والتي ظهرت بنسبة 12.54% وهو مايعكس قلق مفرادات العينة إتجاه الموثوقية الرقمية التي تستدعي منهم التأكد والحرص على مصداقية الهيئة الناشرة، وكذا الهيئة المسؤولة عن الموقع ومصداقية المعلومات المتاحة أيضا في هذا الموقع.

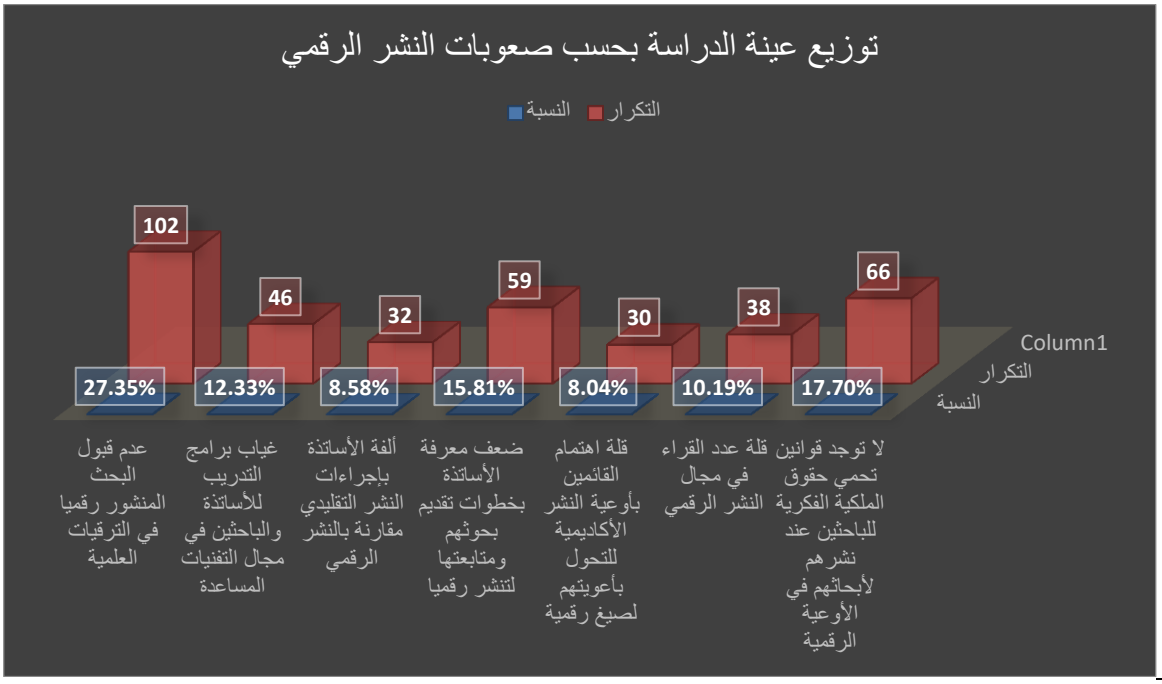

شكل رقم 11: توزيع عينة الدراسة بحسب صعوبات النشرالرقمي.

نلاحظ من خلال النتائج التي يبينها الشكل رقم 11 أن صعوبات النشر الرقمي التي تواجه مفردات العينة توزعت كالتإلى: صعوبات مرتبطة بعدم قبول البحث المنشور رقميا في الترقيات العلمية بنسبة 27.35% تلته نسبة 17.70% لغياب القوانين التي تحمي حقوق الملكية الفكرية للباحثين عند نشرهم لأبحاثهم في الأوعية الرقمية ثم نسبة 15.81% لضعف معرفة الأساتذة بخطوات تقديم بحوثهم ومتابعتها للنشر رقميا، كما سجلت النتائج نسبة 12.33% لغياب برامج تدريب للأساتذة الباحثين في مجال التقنيات المساعدة على النشر الرقمي، ثم نجد نسبة 10.19 % لقلة عدد القراءة في النشر الرقمي، وبعدها نسبة 8.58% و 8.04% على التوإلى بالنسبة لألفة الأساتذة للنشر الورقي و إجراءاته والثانية لقلة إهتمام القائمين بأوعية النشر الأكاديمية للتحول بأوعيتهم للصيغ الرقمية .

من خلال هذه النتائج نجد أن أهم الصعوبات و التحديات التي تواجه الأساتذة يمكن حصرها في ثلاث نقاط رئيسية هي :عدم إعتراف الهيئات العلمية الأكاديمية بالنشر الرقمي في الترقيات وهي أكبر عائق أو تحد يواجهه مفردات العينة ثم يليه غياب قوانين تحمي الباحث وبحثه في حالة النشر الرقمي ، حيث أن حماية الملكية الفكرية للباحثين يعد تحد كبير أمام النشر الرقمي ، وثالث هذه النقاط هو مايتعلق بتكوين الأساتذة والباحثين في مجال التحكم التقني الذي يساعدهم في الوصول لأوعية النشر الرقمية الموثوقة، وكذا للتحكم في المحتوى بحد ذاته ليتماشى ومعايير النشر الرقمي، بالإضافة تسهيل عملية البحث في الأوعية الرقمية، حيث تعتبر أيضا عملية صعبة فهي تحاكي البحث في مكتبة غير مفهرسة .

© 2021 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

3 الخاتمة

إن التحول للنشر الرقمي يطرح تحديات كبيرة أمام حركة النشر بصفة عامة والنشر المتخصص في العلاقات العامة بصفة خاصة، حيث أن هذا التحول سينقل كلا من الباحث والبحوث إلى المجال الدولي والعالمي، وبهذا فهو مطالب بإيجاد العديد من المعايير والتقنيات ولهذا فإننا نقترح ما يلي:

- وضع خريطة بحثية لكل مؤسسة أكادمية ولكل قسم من أقسامها من خلال تحديد القضايا و المشكلات التي يحتاجها المجتمع مع تحديد التوجهات البحثية المستقبلية .
- تشجيع وتدريب الباحثين في مجال التقنيات الحديثة الخاصة بالبحث والنشر الرقمي.
- إدراج الدوريات والمجلات العربية في قواعد بيانات عالمية .
- تشجيع النشر الرقمي، وذلك من خلال إدراجة في الترقيات الأكادمية .
- تشجيع نشر البحوث الجماعية أو بحث الفريق، حيث أن التخصصات المتباينة مطلوبة وذلك ضمن التوجه العالمي لتعدد التخصصات .
- تشجيع ثقافة النشر الرقمي من خلال عقد دوارات ومؤتمرات تعريفية بالنشر الرقمي وصعوباته وكيفية الإستفادة منه.

قائمة المراجع:

[1] Esraa Amin Sayed Amin and Duaa Abdullah Ahmed. (2016). Problems of developing initiatives for creating and publishing Arabic digital content: a comparative study with international initiatives and introducing criteria for developing Arab initiatives and experiences. (Digital Content Conference: Industry & Rights, Editor) Retrieved October 5, 2020, from C:/User/101883/Downloads/5476135.

[2] Al-Zahrani Jamaan bin Abdul Qadir. (2016). E-Publishing at Umm Al-Qura University: Obstacles and Solutions. Journal of Libraries and Information, 1, pp. 125-141.

[3] Badi Soham, Miqdad Saudi. (2019). Electronic scientific publishing and its role in consolidating the information culture of the academic community. The First International Conference for Assessing the Quality of Scientific Publishing Vessels in the Arab World, (page 221). Berlin. Retrieve date 30-29 March, 2019

[4] Jamal Ali Khalil. (2019). Scientific publishing in the digital age opportunities and challenges. Jordan.

[5] Sherif Darwish al-Labban. (July, 2014). Professional, ethical and legal controls for new media. (Emirates Center for Strategic Studies and Research, editor) Strategic Visions Journal, 7, p. 119.

[6] Honorable Mercy of God Suleiman. (2009). The role of communication and public relations in e-government, a case study of the Emirate of Dubai. Emirates Center for Strategic Studies and Research.

[7] Abdul Amir Faisal. (2013). Studies in electronic media. Al Ain, United Arab Emirates: University Book House.

[8] Antar Mohamed Ahmed Abdel Aal. (September, 2016). Obstacles to electronic publishing and not benefiting from it in Arab universities, Sohag University as a model for a field study. Retrieved September 12, 2020, from http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=547:2011-08-29-23-16-31&catid=243:2011-08- 22-11-46-36&Itemid=79.

[9] Farida Muhammad Al-Awsi. (2018). Makers of scientific culture and the reality of scientific publishing in the Arab world. Retrieved October 15, 2018, from http.//laamkan.maktoobblog.com.

[10] Mona bint Abdullah bin Ali Al-Ghanim. (October/March, 2018-2017). Obstacles to academic electronic publishing, a descriptive study. King Fahd National Library Journal, 1, pp. 5-39.

[11] Musa Mohamed Fathi, Mr. Ahmed Attia Ahmed. (December, 2016). Obstacles to scientific publishing in periodicals classified in global databases from the point of view of faculty members at Najran University. Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education, 36.

[12] And Ali is better. (2017-2018). Research professors' use of electronic publishing in the search for scientific and technical information in medical colleges in western Algeria. PhD Thesis, Department of Library and Documentary Sciences, 25. Oran, Algeria: Oran University.

[13] Yasser Maymon Abbas. (March, 2019). Recent trends in the scientific publishing of educational research. Retrieved August 10, 2020, from http://dx.doi.org//029009/ijres237.

© 2021 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.